بتشديد الياء وكسر الطاء انما اثبت ابن الخشاب
انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا
للمتنبي في قوله ملطية ام للسنين تكول
وليس في استعماله لها على التخفيف قاطع على ان
هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتماله ان يكون
خففها للضرورة ويكون ما عليه الناس في الاستعمال
هو الصحيح وفيها وقد وصف الاعجمية واحد
تحدها ان وضع الاعجمية لامتحان الالمعية واستخراج
الخبية الخفية وشرطها ان تكون ذات مماثلة
حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة ادبية فمتى
نافت هذا النمط ضاهت السقط ابن الخشاب
فيها اعجمية صورتها خذ ذلك قال مثلها هاتيك
وهي باردة لا تشبه الاحاجي المشروطة
وفيها في اجزها واما صفير حفلة فمثله
مكاسفة لان المكا الصفير قال الله تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
والاصل في المكا المد ولكنه قصره في هذه الاعجمية
كا

كما حذف همزة الفراء في اجيئه وكلا الامرين من قصر الممدود
وحذف همز المهموز جايز ابن الخشاب
ليس الامر على ما قال انما يجوز قصر الممدود في ضرورة
الشعر وحذف الهمزة لا يطرد انما يكون في مواضع
مخصوصة بصفة مخصوصة
ابن بري هذه الكلمات التي كل كلمة منها من كلتين
لمعنيين يسامح قابلها بان يقصر فيها الممدود ونحو ذلك كضرورات الشعر لعزتها وصعوبة
استنباطها السابعة والثلثون
قال في اخرها فسقط الفتى في يده ولا تكفو
والده ابن الخشاب
اخطا في قوله سقط الفتى في يده ولم يعلم
حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب
وبيانه انه يقال سقط الفتى في يد فلان اذا
ندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى
ولما سقط في ايديهم ولم يقل سقطوا في ايديهم
وهو كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمر